

تدريب الموارد البشرية أفضل الطرق لتحقيق الأهداف التنموية

تولي وزارة الاقتصاد الوطني ومشروع بناء القدرات الممول من قبل الاتحاد الأوروبي أهمية كبرى لتدريب الموارد البشرية وتنميتها، حيث أن تمتع الموظفين بالمهارات والقدرات المعرفية تساعدهم في تطبيق أوصافهم الوظيفية، مما ينعكس بشكل فاعل على تحقيق وزارة الاقتصاد الوطني لأهدافها الإستراتيجية الوطنية للتنمية.

ولأهمية الجانب التكاملي بين التدريب وباقي العمليات الإدارية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية تم تصميم استمارة حصر للاحتياجات التدريبية والتي تنقسم إلى قسمين؛ القسم الأول تطرق لحصر معلومات أساسية عن الموظف نفسه وحدد مجموعة عامة من التدريبات التي تحسن قدرات الاتصال والمهارات اللغوية لدى جميع الموظفين باختلاف أوصافهم الوظيفية، وتم استخدام القسم الثاني لتحديد الاحتياجات التدريبية بناءً على بطاقة الوصف الوظيفي لكل موظف، كما وفرت الاستمارة معلومات عن حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية بمفهوم جديد قابل للتطبيق يساعد على تطوير المؤسسة ويساهم في رفع القدرة الإنتاجية للموظف و للمؤسسة بشكل عام .

وتشكل عمليات التدريب التي تم البدء بتنفيذها فعلياً منظومة متناغمة ومتجانسة تساند بعضها بعضاً من أجل الوصول إلى التأثير المستهدف في أداء الموظف، وقد قسمت على مرحلتين بناء على استمارة تقييم الاحتياجات؛ الأولى تضمنت التدريبات العامة، والثانية التدريبات الخاصة والتي يندرج خلالها عدد من الأطر التدريبية، وتعتبر هاتين المرحلتين أداة لتعزيز قدرات الموظفين وإتاحة الفرصة أمامهم لاستثمار تلك القدرات في وظائفهم لتحقيق أفضل النتائج.

ويضيف الدكتور أسامة الميمي مدير وحدة الإبداع في التعلم بمركز التعليم المستمر – جامعة بيرزيت والخبير الثالث في المشروع، ان مركز مهارات للتدريب انشئ بناء على فلسفة تدريبية تعتمد على الأهداف الإستراتيجية، حيث ان الانشطة المستخدمة بالتدريب واقعية

وترتبط بشكل مباشر بحياة المشاركين الذين يبلغ عددهم في بعض المساقات التدريبية الأربعمائة متدرب.

وسيتم استخدام طرق حديثة في التدريب تتلائم وعدد المتدربين منها التدريب الإلكتروني وتدريب مدربين من موظفي الوزارة، هذا وأكد الدكتور الميمي على نوعية عملية التقييم المنوي اعتمادها في التدريب؛ والمعتمدة على تقديم الموظفين لمشاريع تمثل طريقة تنفيذهم لمهامهم بناء على ما اكتسبوه من معرفة خلال التدريب، وسيتم تقديم الدعم اللازم لهم اثناء إعدادهم للمشاريع لانجاز نماذج احترافية.

والجدير بالذكر ان المراحل التدريبية التي بدأت بالاستثمارات تسيير تحت إشراف ومراجعة من قبل خبراء المشروع الأوروبي في وزارة الاقتصاد الوطني بالتعاون المباشر مع مدراء الدوائر والادارت والوحدات في الوزارة، ونتج عن ذلك حتى الآن إعداد قاعدة بيانات متكاملة تظهر احتياجات الموظفين التدريبية والتي تتوافق مع بطاقة الوصف الوظيفي لكل منهم.